

تستهدف أكثر من مليون و(345) ألف طفل في (12) محافظة محررة

رئيس الوزراء يدشن الجولة الأولى من الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال



مليشيات الحوثي الإرهابية منعت اللقاحات في مناطق سيطرتها



توجيهات بالتفاعل مع الحملة والمساعدة على إنجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها

دعوة الآباء والأمهات وأولياء الأمور إلى التجاوب مع الحملة والتعاون مع الفرق الميدانية

عدن / سبأ / خاص:

دشن رئيس مجلس الوزراء، سالم صالح بن بريك، امس في العاصمة المؤقتة عدن، الجولة الأولى من الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال، والتي تستهدف أكثر من مليون و345 ألف طفل في 120 مديرية في 12 محافظة من المحافظات المحررة.

ويشارك في الحملة التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان، بدعم من منظمتي الصحة العالمية واليونسيف، على مدى ثلاثة أيام، أكثر من 13 ألفاً من الكوادر الصحية موزعين على 6924 فرقة ميدانية بين متنقلة وثابتة، وسيتم تنفيذها بألية (من منزل إلى منزل) وفي جميع المواقع الصحية لضمان الوصول إلى كافة الأطفال المستهدفين، بمن فيهم المتواجدين في المناطق النائية والوعدة.

وقام دولة رئيس الوزراء ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم يحيى، بتدشين الجولة الأولى من الحملة الطارئة ضد شلل الأطفال، بإجراء جرعات من اللقاح ضد هذا المرض لمجموعة من الأطفال.

وفي حفل التدشين الذي أقيم بالمناسبة،لقى دولة رئيس الوزراء كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بتدشين الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد شلل الأطفال والتي تأتي في إطار التزام الحكومة الراسخ بحماية صحة الطفولة ومكافحة الأمراض الوبائية، وفي مقدمتها شلل الأطفال.. ناقلا للجميع تحيات فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، واخوانه أعضاء المجلس ودعمهم الكامل للقطاع الصحي والحملة الوطنية لمكافحة امراض الطفولة.

ووجه رئيس الوزراء، كافة مؤسسات الدولة والسلطات المحلية بالتفاعل مع الحملة والمساعدة على انجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها في تحصين الأطفال ضد مرض الشلل.. مؤكداً ان تحصين الأطفال ليس مجرد إجراء صحي، بل هو واجب وطني وإنساني يترجم المسؤولية الجماعية تجاه الجيل القادم ومستقبل الوطن.

كما دعا الآباء والأمهات وأولياء الأمور، الى التجاوب مع الحملة والتعاون مع الفرق الميدانية والثابتة وتسهيل مهامها في الوصول الى جميع الأطفال المستهدفين، والالتزام بالتحصين الروتيني كوسيلة دائمة للوقاية وليس فقط خلال الحملات الطارئة.. مشدداً على الدور المحوري لوسائل الاعلام في التوعية المجتمعية واهمية تكثيف الرسائل الإعلامية الهادفة لتعزيز ثقافة التحصين لدى الاسر والمجتمع.

ولفت رئيس الوزراء الى إن اليمن كانت خالية من شلل الأطفال لسنوات، قبل ان يعود جراء ممارسات مليشيات الحوثي الإرهابية بمنع اللقاحات في مناطق سيطرتها ما يستوجب وقفة جادة لحماية الأطفال من خلال توسيع حملات التحصين والحملة الاحترازية والروتينية.. موضحا ان تدشين هذه الحملة والحملة اللاحقة دليل على ان رعاية الطفولة يأتي ضمن أولويات الحكومة، وحتى اعلان اليمن من جديد خالية من شلل الأطفال.

وقدم دولة رئيس الوزراء الشكر لوزارة الصحة العامة والسكان على جهودها ولكل الكوادر الصحية والفرق الميدانية المتحركة والثابتة العاملين في الحملة والذين يعملون في ظروف صعبة من أجل مستقبل أطفال اليمن..منوها بدعم منظمتي الصحة العالمية واليونسيف وحلف استئصال شلل الأطفال، ومركز الملك سلمان للإغاثة والاعمال الإنسانية، وشركاء القطاع الصحي في تنفيذ الحملة، واهمية تكثيف جهودهم لإيصال اللقاحات ومضاعفاتها خلال الفترات القادمة، وضمان وصولها لكافة المحافظات دون استثناء.

الوعي المجتمعي، وإيصال الرسائل الصحية الصحيحة بأهمية التحصين، ومأمونية اللقاحات وضرورتها. وستستهدف الحملة الأطفال البالغ عددهم بمديرية سيئون 19 ألفا و 785 طفلا، بواقع المنازل المستهدفة 21 ألفا و 679 منزلا بأحياء المديرية، ويشرف على الحملة 32 مشرفا، بإجمالي عدد العاملين المتنقلين والثابتين المشاركين 314 عاملا وعاملة صحي ومتطوع. كما قام مدير عام مديرية المخا الأستاذ سلطان عبدالله محمود بتدشين الجولة الأولى من الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال.

ودعا مدير عام المديرية وأولياء الأمور إلى التفاعل الإيجابي مع الحملة واصطحاب أطفالهم لأخذ اللقاح، مؤكدا أهمية التوعية الصحية الكبيرة للتحصين في وقاية الأطفال من هذا المرض الخطير. من جهته أوضح مدير مكتب الصحة بالمديرية الدكتور شوقي المخلافي، أن الحملة تستهدف أكثر من 22500 طفل وطفلة من خلال 100 عامل صحي متحرك و12 فرقة ثابتا موزعين على المراكز والمرافق الصحية.

كذلك دشنت وكالة وزارة الصحة العامة والسكان المساعد، المشرف العام على المركز الوطني للتتقيف والاعلام الصحي والسكاني، الدكتور إشراف السباعي، بمديرية القطن محافظة حضرموت، الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال. وتستهدف الحملة التي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان بدعم من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطفولة (اليونسيف)، 12518 طفلا وطفلة دون الخامسة من العمر و10443 منزلا ضمن الجولة الأولى من منزل إلى منزل.

وتستمر الحملة ثلاثة أيام ويشارك فيها 115 عاملا وعاملة صحية، ويشرف عليها 17 مشرفا صحيا موزعين على 57 فرقة متحركة وفرق ثابت بمركز الأمانة ومديرية والمضوية.

كما دعا عضو الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمديرية المنصورة عدن عارف ياسين عبدالله، جميع الآباء والأمهات للدفع بأبنائهم إلى مراكز التحصين واستقبال فرق التطعيم الميدانية اللواقية من مخاطر أمراض الطفولة الشائعة والأكثر خطورة على واقع حياتهم في الحاضر والمستقبل.

جاء ذلك، خلال تدشينه الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال في مديرية المنصورة. وفي تدشين الحملة - استمع عضو إدارية محلي المنصورة، عارف ياسين، من مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمديرية، الدكتور عبدالحكيم قاسم المخلفي، إلى شرح عن طبيعة التحضيرات للحملة التي تستهدف (23090) طفلا وطفلة دون سن الخامسة في كافة مناطق مديرية المنصورة، مشيرا إلى أن الحملة ينفذها (194) عاملا وعاملة موزعين على (86) فرقة صحية ثابتة ومتحركة.

في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، التي منعت تنفيذ حملات التحصين.

وفي الجانب ذاته دشّن وكيل أول محافظة أرخبيل سقطرى، رائد الجريبي، امس، ومعه مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عيسى الشنقيبي، الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال، والتي تنفذ من منزل إلى منزل، وتستهدف حديثي الولادة وحتى سن الخامسة، ضمن الجولة الأولى لشهر يوليو 2025م، وذلك بدعم من منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة اليونسيف (UNICEF).

بدوره أوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان، أن المكتب استكمل في السياق ذاته تجهيزات الفنية واللوجستية لانطلاق الحملة.. مبينا أن الحملة تستهدف 12,278 طفلا دون سن الخامسة، وينفذها 225 عاملا صحيا موزعين على 123 فريقا صحيا ما بين فرق ثابتة ومتحركة، لضمان تغطية جميع المناطق دون استثناء. وفي ذات السياق دشّن الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة شبوة عبدربه هشلة ناصر، فعاليات الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد شلل الأطفال، من المركز الصحي بمدينة عتق، بحضور وكيل المحافظة الدكتور فهد بن الذيب الخليفي، والدكتور رياض حمود مشرف التحقيف الصحي للحملة، ومستشار المحافظ للشؤون الصحية، الدكتور ناصر البعسي، ومدير عام مكتب الصحة والسكان، الدكتور علي ناصر الذيب، وجموع من المختصين والمسؤولين.

وتهدف إلى تحصين 123,641 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة، مواكبة للحملة الشاملة التي تشمل جميع مديريات المحافظة البالغ عددها 17 مديرية، وتنفيذها بنظام التحصين الطارئ لضمان حماية الأطفال من العدوى الفتاكّة.

ومن جهته، أوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور علي ناصر الذيب، أن الحملة يشرف عليها ويُنفذها 1,278 كادراً صحياً موزعين على 710 مواقع للتطعيم في مختلف المناطق، تحت إشراف 227 مشرفاً صحياً، منوها إلى أن عملية التنفيذ تأتي استجابة للوضع الصحي للحملة، ومستشار المحافظة استباقية لمواجهة انتشار فيّروس شلل الأطفال، وتوفير الحماية اللازمة للفئة الأضعف الذين لم يتم تحصينهم بعد.

وفي حضرموت، دشّن الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة الأستاذ صالح عبود العمقي بالوكالة الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال، والتي تستهدف تطعيم 199,595 طفلاً.

وخلال فعالية التدشين، أشاد الأمين العام الأستاذ صالح العمقي بجهود وزارة الصحة وشركائها الدوليين، وعلى رأسهم منظمة الصحة العالمية واليونسيف، في تنفيذ هذه الحملة الوطنية الهامة، مؤكداً أن السلطة المحلية في حضرموت تولي اهتماما بالغا بصحة وسلامة الأطفال.

كذلك دشّن وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي، الجولة الأولى من حملة التحصين الطارئة ضد فيروس شلل الأطفال من منزل إلى منزل، بالتزامن مع حملة التوعية المصاحبة بأهمية التحصين في مديريات المحافظة.

من جانبه، أوضح مدير مكتب الصحة بمحافظة مأرب الدكتور أحمد العبادي، أن الحملة تستهدف، على مدى ثلاثة أيام، 110 آلاف طفل وطفلة دون سن الخامسة.. مشيراً إلى أن حملة التحصين ينفذها 951 عاملاً صحياً ومشرفاً ميدانياً، موزعين على 383 فريقاً متنقلاً، و45 فريقاً ثابتاً في المرافق الصحية. إلى جانب 450 متطوعاً ومتطوعة ينفذون حملة التوعية المصاحبة، بهدف رفع مستوى

من جهته استعرض وزير الصحة العامة وإلّسان، الجهود الميدانية المبذولة من قبل الفرق الصحية..مشيداً بقتاني الكوادر الصحية التي تعمل في ظروف صعبة وتبذل جهوداً مضاعفة من أجل الوصول إلى كل طفل.

وأعرب وزير الصحة عن أمله في أن تحقق الحملة تغطية واسعة تتناسب مع حجم التحديات والاحتياجات..مشمنا دور الشركاء الدوليين من المنظمات الداعمة وعلى رأسها منظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية، والمبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال في تمويل ودعم الحملة.

كما أقيمت كلمتان من قبل ممثل منظمة اليونسيف في اليمن بيتر هوكزن، والقائم بأعمال ممثل منظمة الصحة العالمية، ومديرة المكتب بعدن الدكتورة نهى محمود، حيث أكد الالتزام بمواصلة تقديم الدعم اللوجستي والفني والتقني للحملة الوطنية وبما يسهم في تعزيز النظام الصحي واستجابة اليمن لمخاطر تفشي الأمراض المعدية. وتخللت الفعالية، فقرات توعوية قدمتها طالبات مدرسة ليزا تضمنت عدداً من الاسكتشات والأناشيد الهادفة إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية التحصين ضد شلل الأطفال.

حضر فعالية التدشين رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر لصور، ووكلاء وزارة الصحة العامة والسكان، ومساعديهم وعدد من المسؤولين والقيادات الصحية.

كذلك دشّن محافظ لحج اللواء الركن احمد عبدالله تركي بعمية مديرعام الصحة الدكتور خالد جابر في مركز الامومة والطفولة وكلاء وزارة الصحة الوطنية الطارئة الجولة الأولى ضد مرض شلل الأطفال من الولادة وحتى الخامسة من العمر وللفترة من 12 -14 يوليو 2025 م .

وخلال التدشين أوضح المحافظ أن هناك لجانا منتشرة ثابتة ومتحركة للقيام بهذا العمل الوطني في جميع مديريات لحج ولمساعدة المواطنين، ونعمل على العمل الميداني الذي يقوم به العاملون والعاملات الصحيات في اداء مهامهم النبيلة لإنجاح الحملة، منوها لايد ان يستفيد كل ابناء المحافظة من تطعيم الأطفال، مؤكدا أن السلطة العامة ستعمل على تذليل الصعوبات لإنجاح حملة التحصين، شاكرا وزارة الصحة واليونسيف.

من جهة بين مدير عام الصحة الدكتور خالد جابر بأنه يبلغ عدد المستهدفين من الاطفال للتطعيم 167166 و1 المنازل المستهدفة 155905 فيما تبلغ الفرق الثابتة والمتحركة 839 واجمالي العاملين المتطوعين 251649 مشرف فرق 45 مشرف مديرية.

وعلى الصعيد نفسه قام محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، بتدشين الحملة الوطنية الاحترازية للتحصين ضد شلل الأطفال التي تستهدف 342 ألف طفل وطفلة في جميع مديريات المحافظة. وأكد المحافظ شمسان، أهمية الحملة الميدانية التي تستهدف تطعيم الأطفال في جميع مديريات المحافظة، والبالغ عددهم أكثر من (342,000) طفل وطفلة، من خلال فرق ميدانية تعمل بنظام «من منزل إلى منزل».

وفي ذات السياق دشّن محافظ الحديدة رئيس المجلس المحلي الدكتور الحسن علي طاهر، الحملة الوطنية الطارئة للتحصين ضد مرض شلل الأطفال، وتستهدف نحو 50 ألف طفل وطفلة في مديريات «حبس، الخوخة، المنحيتا»، وتنفذ عبر 200 فريق ميداني متنقل يقومون بالتطعيم من منزل إلى منزل.

وخلال التدشين دعا المحافظ طاهر، أولياء الأمور إلى التفاعل الإيجابي مع فرق التحصين وتلقيح أطفالهم حفاظا على صحتهم وسلامتهم، مؤكدا أن جميع الأطفال في المناطق المحررة سيتم تطعيمهم ضمن نطاق الحملة، محذرا من تفاقم الوضع الصحي